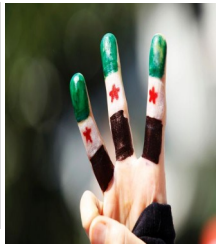


نا سوري
نا
مو شايف حدا
لا تفهموني غلط وتقولوا متكبر
كل القصصه انو ما في كبريا

قطع الكهرباء
جريمة و لكن
من الجاني

ص ٦



أبو المعتز و
رفاقه
يعانقون
الحرية

ص ٥



داريا
"أخوة العنب
و الدم"

ص ٨

تقرؤون في هذا العدد

- قراءة في أحداث الأسبوع (ص ٣)
- المراكز الثقافية في ريف حلب... (ص ٧)
- "عين العرب" المثال النموذجي للحياة المدنية (ص ٤)

المسار الحر

سياسية ثقافية إجتماعية اسبوعية مستقلة

٢٥ ل . س

١٢ صفحة

الأثنين ١٧ كانون الأول

العدد ١٤

المجلس الثوري الجديد

المجلس الثوري القديم



تشكيل المجلس العسكري في منبج



تمّ الإعلان مساء يوم الخميس ١٣ / ١٢ / ٢٠١٢ م عن تشكيل المجلس العسكري في مدينة منبج من قبل لواء جند الحرمين ولواء البيروك ولواء فرسان الفرات وكتيبة شهداء منبج وكتيبة العاديات وكتيبة أحرار المستقبل وعدد من الكتائب الأخرى..... (التفاصيل ص ٢)

ثورة ضد الخطف ...

في الوقت الذي ينتظر فيه السوريون قطف ثمار ثورتهم ، ونسيان ظلمات الماضي وممارسات النظام الأسدّي المخابراتية التعسفية بحق الشعب السوري ، ومع توالي انتصارات الجيش السوري الحر... الانتصار تلو الآخر.. باسطاً نفوذه على مساحات واسعة من الأراضي السورية ... تزداد بطبيعة الحال الممارسات السلبية وتتراكم الأخطاء المرتكبة من قبل فئة من عناصر الجيش الحر ... و تزداد مع تلك الأخطاء المطالبة بتدخل الكتائب الإسلامية التي قطعت أشواطاً كبيرة نحو قلوب الثوار بعملها وأخلاقها وأمانتها... ولا أشمل هنا الجميع ، فمنهم من تستر بثوب الإسلام ليحقق أهدافه الدنيئة ، قد لا نحزن كثيراً عندما يفقد الجيش الحر موقعاً عسكرياً لكننا نحزن من القلب عندما يندحر بعض عناصر الجيش الحر أخلاقياً ... فالجرب باتت حرباً أخلاقية أكثر من كونها عسكرية ... كم من النداءات وجهنا لإيقاف عمليات الخطف ، أكثر من عشرة حالات خطف حصلت خلال الأسبوعين الماضيين ، رذها البعض إلى المعلومات التي حصل عليها الجيش الحر من أسرى الأمن عقب تحرير سد تشرين ويعود خطف النسبة " الأكبر" من هؤلاء بسبب تعاملهم مع عناصر الأمن وتسريب معلومات لهم يستطيعون من خلالها توجيه الطيران الأسدّي نحو أهداف محددة .. وهذا السبب ليس مبرراً لعمليات الخطف ، ما الضير أن يتم اعتقالهم في وضح النهار وعلى الملأ .. و لو افترضنا جدلاً صحة التبريرات السابقة ..هل يمكن افتداء المتطورين مالياً؟! ألم يتم التعرف على المسؤولين عن حالات خطف بالجرم المشهود وكانوا من قادة الكتائب والعناصر التي تدعي الثورية في انتماءاتها؟ أليس من المحزن والموحش رؤية شوارع المدينة خالية من سكانها كمن يفرض حظراً للتجوال من غروب الشمس لسوقها نتيجة لتلك الممارسات السلبية .. احذروا من الشعب الذي لم توقعه ترسانة الأسد العسكرية أن يقوم بثورة على متسلي الثورة ... ثورة ضد الخطف ... ثورة الأمان... انتهى الكلام ولنأتي للنهاية والسلام ...

بقلم رئيس التحرير..

تشكيل المجلس العسكري في مدينة منبج



تم تشكيل المجلس العسكري في مدينة منبج من قبل لواء جند الحرمين ولواء اليرموك ولواء فرسان الفرات وكتيبة شهداء منبج وكتيبة العاديات وكتيبة أحرار المستقبل وعدد من الكتائب الأخرى، وتم انتخاب المقدم ياسر حميدي كرئيس للمجلس والنقيب مأمون كلزي ك نائب لقائد المجلس العسكري، كما تم تعيين المحامي محمود العلي أبو النور كنائب لرئيس المجلس الثوري تم الاتفاق بالإجماع على انتخاب باقي مكاتب المجلس عسكري في أقصى وقت ممكن .



زيارة الدكتور عماد الدين رشيد إلى منبج

قام المعارض السوري البارز (د. عماد الدين رشيد) بزيارة إلى مدينة منبج حيث قام بجولة في أنحاء المدينة برفقة كتيبة العاديات، التقى فيها كل من المجلس الثوري القديم و مجلس أمناء الثورة ورابطة علماء منبج وقد ألقى محاضرة في قاعة الرابطة الفلاحية تحدث فيها عن وحدة الشعب السوري وكيفية تشكيل المجالس المحلية والثورية ودورها في إدارة المدن المحررة وقد تحدث عن الأهمية الاستراتيجية لمدينة منبج وأعتبرها من أهم المناطق المحررة في ريف حلب، كما تحدث عن دور العلماء في الثورة وتصحيح مسارها خلال لقائه رابطة علماء منبج والجدير بالذكر أن الزيارة استمرت ثلاثة أيام .

استشهاد العقيد يوسف الجادر



استشهد البطل العقيد المنشق يوسف الجادر الملقب بـ (أبو فرات) رئيس أركان لواء التوحيد وقائد عملية تحرير مدرسة المشاة في المسلمية ، وأثار نبأ استشهاده موجة من الحزن والغضب على صفحات التواصل الاجتماعي ومن الجدير بالذكر أن العقيد يوسف كان قليل الظهور على وسائل الإعلام لتواضعه وقد تم تشيع جثمان الشهيد ودفنه في مسقط رأسه في بلدة جرابلس .

تحرير كتيبة الرادار



قامت كتائب الكرامة وثوار منبج وشهداء منبج وأنصار التوحيد بالمشاركة في تحرير كتيبة الرادار في منطقة الشعلة الواقعة شمال غرب مدينة الباب بـ ١٥ كم بعد عدة محاولات باءت بالفشل، والمعروف عن كتيبة الرادار أنها تقدم معلومات دقيقة للطيران كونها تعتلي هضبة في منطقة استراتيجية، وقد تم قتل عدد من جنود النظام في المعركة ولان الباقي بالفرار ، وتم الاستيلاء على دبابة (T72) وعربة مدرعة ومدفع ٢٣ و دوشكا، والجدير بالذكر أن المعركة دامت أربع أيام .

إلقاء القبض على عصابات خطف

قامت كتيبة القعقاع بإلقاء القبض على عصابتين الأولى منهما كانت تقوم بخطف أشخاص مدنيين من شارع الرابطة، وقد حاولت بعض الكتائب القبض على العصابة ولكنها لاذت بالفرار وعند مرورها بحاجز كتيبة القعقاع تم إلقاء القبض عليها مساءً. أما العصابة الأخرى كانت قد قامت بخطف شخص من حلب ، يعمل بصياغة الذهب ، وبعد تلقي عدة معلومات والتحري عن مكان وجود العصابة تمكنت الكتيبة من إلقاء القبض عليها وتحرير الشخص المخطوف وإعادته لأهله إلى حلب . كما تم إلقاء القبض على مجموعة تدعي أنها من الجيش الحر في مدينة منبج كانت قد قامت بخطف عبد الدايم الضويحي.

قراءة في أحداث الأسبوع

خبر:

• مؤتمر مراكش يعترف بالانقلاب الوطني ممثلاً شرعياً ووحيداً .
• معاذ الخطيب : الشعب السوري لم يعد بحاجة إلى تدخل قوات دولية للإطاحة بالأسد ، وسندرس عروضاً منه لتسليم السلطة ، ومغادرة البلاد .

قراءة :

□ يعد مؤتمر مراكش نقطة تحول في تاريخ الثورة السورية من الناحية السياسية ، ويدق مسامراً قوياً في نعش النظام السوري ، كما أنه يلقي حملاً ثقيلاً على الائتلاف الوطني ، ويضعه أمام مسؤوليات جد كبيرة .
وما هذا الاعتراف إلا خطوة أولى على مسار درب طويل وشاق ، فالاعتراف لا يأتي نازحاً ولا يطعم جائعاً ولا يكسو عرياناً ولا يدفئ برداناً ولا يداوي جريحاً ومريضاً ، إذا لم يُشفع بمعوناتٍ ومساعداتٍ ذات قيمةٍ حقيقيةٍ تساعد الشعب السوري في مرحلة الانتقال ريثما تقف سورية على قدميها .

والثورة السورية بعد استغنائها وعدم حاجتها للتدخل العسكري المباشر ، فهي بحاجة للدعم العسكري ، كما يجب على المعارضة السياسية العمل على توحيد الجناح العسكري ومدّه بكل وسائل الدعم ، بدءاً من السلاح والرواتب و ...
إن ثورتنا في أيامها الأخيرة ، بعد أن بات النصر على الأبواب ، وأقول لقيادتنا السياسية والعسكرية عليكما الاهتمام بالشعب الذي عانى الأمرين على مدى عامين ، ويجب عليكم الانطلاق منه وإليه ، وألا تأخذكم الفنادق الفخمة والوسائد الوثيرة عن الهدف الأسمى .

خبر:

• تشكيل رئاسة أركان مجلس القيادة العسكرية المشتركة العليا السورية ، والعميد سليم إدريس رئيساً لها .

قراءة :

□ أتلتجت صدور السوريين عند تلقيها خبر توحيد العسكر أكثر مما أتلتجهم خبر توحيد الساسة ، فالعسكر هم من يحرر الأرض وهم من يفرض الأمن وهم من بيدهم الضرب من حديد على قطاع الطرق واللصوص ومدعي الانتماء للثورة . إليكم أيها القادة □ ترنو عيون الشعب ، وتقع عليكم مسؤولية الأمن كما تقع عليكم مسؤولية التحرير ، وما هذه الخطوة □ وحدتكم □ إلا طريق سورية المستقبل ، كما أنها تقطع الطريق على أولئك الذين يمتنعون عن تقديم السلاح بحجة تفكك المعارضة العسكرية ، وعدم وجود جهة يثق بها ، فهؤلاء قادة محترفون لهم وجودهم في ساحات المعارك .

خبر:

• وزير الخارجية الروسية لافروف : روسيا غير متمسكة بالأسد ، ولم تجر أي محادثات بشأن الأسد .

• نائب وزير الخارجية الروسية بغدانوف : النظام السوري يفقد السيطرة على البلاد ، وروسيا لا تستبعد انتصار المعارضة في سورية ، وخسارة النظام مزيداً من مواقعه .

• روسيا : وضعت خططاً لإجلاء آلاف المواطنين الروس من سورية .

• المتحدث باسم الخارجية الروسية يقول بعد تصريح بغدانوف : الموقف الروسي لم يتغير و متمسكون بخطة جنيف ورفض التدخل بسورية .

• نكتة : قدري جميل (نائب رئيس مجلس الوزراء) يدعو من موسكو الطرفين في سورية لوقف إطلاق النار .

قراءة :

□ أفردنا الأخبار المتعلقة بروسيا ضمن فقرة خاصة ، لأن الناظر للتصريحات الروسية قد يجد تناقضاً في هذه التصريحات ، ولكن الحقيقة غير ذلك فهي تكمل بعضها الآخر ، فروسيا تريد الانسحاب تدريجياً من مواقعها الصلبة ، فهي تطلق بالونات اختبار من طرف ومن ناحية أخرى تدعي تمسكها بمبادئ القانون الدولي وعدم التدخل في شؤون الدول ، وأن دفاعها إنما هو عن سورية وليس عن الأسد ، ولكن السياسة الروسية لم تستطع حتى الآن للحاق بمجريات الأحداث ، أما خططها لإجلاء المواطنين الروس فهو إجلاء للخبراء العسكريين الذين فشلوا في

نصرة الأسد .

ومما يدل على محاولة روسيا للحاق بالركب كثرة الزيارات التي يقوم بها عملائها □ السوريون □ لها ، والتصريحات التي يخرج بها هؤلاء العملاء ، وليس أدل على ذلك من تصريحات قدري جميل للطرفين وكأنه ليس طرفاً وليس نائباً لرئيس مجلس الوزراء !!

لن ينسى الشعب السوري وقوف روسيا لجانب النظام ، كما لن ينسى وقوف أمريكا عامين تتفرج على شلالات الدماء .

خبر :

• مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية : يخبر المعارضة السورية أن نظام الأسد سيسقط بعد أسابيع ، وعليهم الاستعداد للمستقبل .

• رئيس وكالة المخابرات الخارجية الألمانية : نظام الأسد يعيش مراحلها الأخيرة .

• نبيل العربي : دخلنا في المراحل الأخيرة للأزمة السورية .

• بريطانيا : تصريحات من رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية تدعو لفتح كل الخيارات وبسرعة .

• الديلي تلغراف : كامبيرون حصل على التزام أوربي لتسليح المعارضة السورية .

قراءة :

□ النبذة الخطابية العالية والواثقة من سياسيين وعسكريين كبار تظهر فعلاً قرب سقوط الأسد ، هذا إذا أضفنا معلوماتنا عن تهلهل جيش النظام وتفككه ، ولكن ما يبعث على القلق ليس سقوط النظام فهو ساقط لا محالة ، إنما القلق من غياب الغرب بتدخل عسكري في اللحظات الأخيرة ونسبت النصر إليه ، وبالتالي العمل على فرض قيادات تسلفت الثورة .

فالحذر الحذر من المتسلقين ، فدماء الشهداء وأثأت الجرحى ، وعذابات السوريين ، لن تسامحنا إذا سمحنا لغير صوت الأحرار الذين يريدون سورية حرة أن يرتفع .

خبر :

• الجيش الحر يضبط أسلحة وذخائر ضمن المساعدات الإنسانية المرسلة للأحياء الموالية للنظام في حمص من قبل رامي مخلوف .

• النظام يرتكب مجزرة في عقرب قرب الحولة ، راح ضحيتها أكثر من مئتي شهيد أغلبهم من الطائفة العلوية .

قراءة :

□ النظام السوري نظام مافيووي طائفي يحاول تسخير الجميع لخدمته ، والعلويون من جملة من سخرهم النظام لأغراضه الدنيئة ، فجرهم لأماكن ما كان ينبغي أن ينجروا إليها ، فقد استخدمهم لقمع إخوانهم السوريين ، وغرس في عقولهم أن السوريين سيبيدونكم إذا رحلت ، وتتناسى إخواننا في الوطن أن أول من قتلهم وزج بهم بالسجون هو نظام الأسد الأب حين غدر بأقرب رفاقه ، وكذلك فعل بشار حين قتل غازي كنعان والعميد محمد سلمان وغيرهم .

فهو يعمل على تجنيد الطائفة ضد أبناء وطنهم ، ومنذ بداية الثورة □ وللأسف □ انساق الكثير من أبناء الطائفة مع النظام . أقول لهم تتسلحون من أجل قتل من ولن؟!

وما هذه المجزرة (عقرب) إلا دليل صارخ على أنكم مجرد وقود وأداة يستخدمها النظام ، ومستعد أن يرميها في أي لحظة .

واعلموا أنه ليس للشعب السوري ثأر مع طائفة ، إنما ثأره مع المجرمين القتلة من كل الطوائف دون استثناء ، واعلموا أن يد العدالة ستطال الجميع .

خبر :

• اليونان تطلب من سفيرة النظام واثنين من الدبلوماسيين مغادرة البلاد .

قراءة :

□ كثير من الدول طردت السفراء السوريين ولكني أذكر اليونان لأن اليونان كانت من الدول التي تربطها علاقات جيدة مع النظام باعتبار عدائها التاريخي مع الأتراك . وهذه الخطوة اليونانية توحى لا أقول بالعزلة بل توحى بمدى حالة الاختناق السياسي الذي وصل له نظام الأسد ، فلم يعد له صديق في المنطقة .

”عين العرب“ المثال النموذجي للحياة المدنية ..



ي عين العرب يذهب الأطفال إلى المدارس ، ويذهب الموظفون إلى دوائرهم ومراكز عملهم ، و تدور عجلة الإنتاج في الأسواق والمعامل والمؤسسات بصورة طبيعية ، بمنأى عن الأحداث التي تعيشها غالبية المدن السورية ، عين العرب ”كوباني“ المدينة ذات الأغلبية السكانية الكردية الواقعة على الحدود السورية التركية الشمالية ، تقدم نموذجاً مؤسساتياً سليماً ، ” المسار الحر “ و بدعوة من مؤسسة الإعلام الحر ، زارت المدينة للاطلاع على الواقع الخدمي و سير عمل بعض المؤسسات المستحدثة التي أقيمت بعد تحرير المدينة ، ”دار الشعب“ مؤسسة أقيمت لتمثل سكان المدينة بمختلف أعراقهم ، تتألف دار الشعب من عدة لجان ذات اختصاصات مختلفة ، أما اتحاد ”ستار النسائي“ الذي يتألف من عدة لجان فيهتم بمتابعة قضايا المرأة و تأمين احتياجاتها إضافة لتنظيم الدورات المهنية و الندوات الصحية و الثقافية و معارض أعمال يدوية ، كما قامت صحيفة ”المسار الحر“ بزيارة مؤسسة عوائل الشهداء التي تأسست بعد مقتل ((أوصمان دادلي)) ويرتكز عمل هذه المؤسسة على تأمين مستلزمات عوائل الشهداء و تقديم المساعدات المالية و الإغاثية ، و قمنا بجولة في مركز ”باقي خدو“ للثقافة و الفن الذي يضم ثلاث مؤسسات ((مؤسسة اللغة الكردي تمركز الثقافة و الفنون تم اتحاد الطلبة الكرد الوطنيين)) و ينظم المركز نشاطات متعددة و يضم عدة فرق ”رقص و غناء و مسرح“ ، و شملت الجولة مركز الأثيس ”جهاز الأمن المحلي“ الذي يضم فئة من المدنيين ، غالبيتهم من الحقوقيين ، و تحدث أحد القائمين على هذا الجهاز قائلاً : نقوم بدوريات و نتلقى الشكاوى من المواطنين و نوثق عملنا في سجلات رسمية و تابع حديثه قائلاً : كما لدينا فروع في القرى المجاورة للمدينة هادفين من العمل حماية ممتلكات الشعب الخاصة و العامة ، بقي أن نشير أنه تم إطلاق إذاعة في مدينة عين العرب ”كوباني“ منذ عدة أسابيع لتغطي مناطق ((منبج ، جرابلس ،كوباني))

خبر :

الجيش الحر يحرق كلية المشاة ، ويقصف مطار منع بالهاون ، ويستمر بفرص الحصار .

الجيش الحر يسيطر على كتيبة الرادار والدفاع الجوي في الشعلة التابعة للباب ، ويأسر عدداً من الضباط والجنود . الجيش الحر يسيطر على كتيبة الإنشاءات العسكرية على طريق مطار دمشق الدولي في منطقة شعبا . الجيش الحر يسيطر على الكتيبة الثانية على طريق مطار دمشق الدولي . الجيش الحر يدمر خمس طائرات ميغ في مطار دير الزور ومستودعات للذخيرة ، وإسقاط طائرة فوق مطار منع . السيطرة على كتائب الفوج ١١١ في الشيخ سليمان وخصاص . الجيش الحر يهاجم حواجز النظام العسكرية في كل المدن والبلدات ، ويستمر في حصاره لقطع ومطارات النظام . يتابع الجيش السوري الحر مسلسل إسقاط الغربان فيسقط طائرتين في عقربا ووادي بردى .

قراءة :

لو قرأ أي شخص غير سوري هذه الأخبار لأصيب بالدهشة والحيرة ، فكيف لجيش أعد منذ خمسين عاماً لحرب جيش من أقوى جيوش العالم (إسرائيل) أن يتهاوى بهذا الشكل وعلى أيدي مقاتلين بسطاء وبأسلحة بسيطة . قطعات ومنشآت وثكنات تحتاج لدول حتى تنتصر عليها تتساقط ببساطة ، أقول : نحن السوريين لا نستغرب هذا السقوط المدوي لأن هذا الإعداد كان كاذباً ، فأخر ما يفكر به نظام الأسد مواجهة إسرائيل ، كما لا يمكن لأقوى جيوش العالم أن تحارب شعبها لأن الجيش حينئذ يفقد أهم مقومات النصر وهي الإرادة ونبيل الهدف .

أخبار الانشقاقات :

انشقاق ٩ قضاة في إدلب وانضمامهم إلى مجلس القضاء المستقل . وانشقاق رئيس محكمة البداية المدنية في منطقة جبل سمعان إبراهيم الحجري . وصل عدد المنشقين من كلية المشاة ما يزيد على ١٦٠ بين ضابط وصف ضابط ومجنّد . انشقاق ٤٠ عسكرياً من كتيبة عجار في ريف حلب الشمالي بعد قصف الجيش الحر مساكن الضباط . انشقاق أكثر من ٥٠ عسكرياً من مطار منع برفقة الطيار أمين أمين . انشقاق كلاً من العقيد المهندس أحمد البردان والعقيد مصطفى الخلوف من مطار الطبقة . انشقاق ٩ مجندين من المدرسة الفنية الجوية في الراموسة في حلب . انشقاق العقيد أنور رسلان رئيس فرع التحقيق بالمخابرات السورية . انشقاق العقيد أحمد رجب الكباري قائد عمليات الدفاع المدني في حلب . تأمين انشقاق عدد من الجنود من حواجز محررة وكفر زيتا ، وقلة المصيق . انشقاق عدد من المقاتلين بينهم ضباط في زاكية جنوب دمشق ، وحدث اشتباكات عنيفة بين المنشقين و جنود النظام . انشقاق أكثر من ٨٧ عسكرياً من مطار دير الزور العسكري . انشقاق مجموعة كبيرة من الجنود في معامل الدفاع واشتباكات عنيفة .

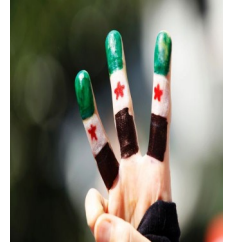
قراءة :

النظام السوري ينهار من الداخل ، وهذه الانشقاقات جزء بسيط مما يحصل أسبوعياً ، وهذا يعجل في خلاص الشعب ، ويحول دون قتل السوري لأخيه السوري ، فأعداد الانشقاقات كبيرة جداً والغالب لا يعلن عنه ، لأسباب عدة ، ولكن مما يلفت الانتباه كثافة الانشقاقات في صفوف الضباط ، وأنا أعلم الكثير ممن هم بالجيش لم ينشقوا لأنه ليس لهم مورد رزق إلا الراتب الذي يتقاضونه ، وصرحوا أنهم عندما يوضعون أمام خيارين . القتال أو الانشقاق ، فإنهم لن يترددوا بالانشقاق . وهنا تقع المسؤولية على المجلس الوطني سابقاً والائتلاف حالياً يجب عليهم صرف الرواتب لعناصر الجيش الحر أولاً والمنشقين ثانياً . كما تفسر الانشقاقات سرعة تهوي القطعات العسكرية ، فبشار الأسد لن يجد في النهاية من يقاتل لجانبه ، فالعنويات في الحضيض وهذه شيء طبيعي ، لأنه لا يمكن لشريف أن يواجه سلاحه على بريء ، فكيف إذا كان هذا البريء أخاه في الوطن ، وهو الذي أقسم على حمايته وحماية الوطن .

المسار الحر

أبو المعتز ورفاقه يعانقون الحرية

أبو المعتز ، شابٌ من مدينة منبج أتعب عناصر النظام و عملائه و أرقهم مع بداية امتداد الجيش الحر في الريف الحلبي. كان



ينسق مع عدد من قيادات الجيش الحر أمثال عبد العزيز سلامة و عبد الجبار العكيدي و عبد القادر الصالح و أبو الحزم. خرج بتاريخ ٢٠ / ٧ / ٢٠١٢ في مهمة إلى دير الزور مع أربعة من شباب منبج (أحدهم عسكري منشق) لإحضار سلاح للجيش الحر.

عند مدخل الرقة و لخطأ في الرصد فوجئوا بحاجز للنظام و تم اعتقالهم على إثره. وهنا يبدأ مسلسل الضرب اللامتناهي و فنون التعذيب لمدة ٥ ساعات قبل أن ينقلوا إلى فرع الأمن السياسي. ضمن الفرع بدأ التمهيد للتعذيب كما يروي (أبو المعتز) بأخذ المعتقلين واحداً تلو الآخر و بعقوبات بسيطة كالوقوف ليوم كامل على رجل واحدة رافعاً يديك أو البقاء بوضعية جاثياً لساعات طويلة ناهيك عن الماء البارد. يضيف أبو المعتز و في عيونه ألم استحضار تلك الذكريات قائلاً: "شيئاً فشيئاً بدأت وتيرة التعذيب تتصاعد و في ليلة السابع و العشرين من رمضان بدأ التحقيق فكانوا يأخذوننا معصوبي العينين و ينزلونا لطابق أو طابقين فيما كان يتناوب على التحقيق عدة ضباط من أمن الدولة و المخابرات الجوية و الأمن العسكري أما عن طريقة التحقيق فكانوا (يشبحوننا) أي يعلقوننا من أيدينا بالسقف و يصلوا لقاطات الكهرباء بأرجلنا و أيدينا و على البطن حيث

أننا إذا آتينا بأي حركة ستلسعنا إحدى هذه اللقاطات و من ثم جولة على (بساط الريح) ليعيدونا إلى المنفردة دون طرح أي سؤال".

بعد خمسة أيام من التعذيب الممنهج تبدأ الأسئلة عن شخصية أبو المعتز و علاقته بالثوار ، استطاع أبو المعتز الحقيقي إيهامهم بأنه يتواصل مع أبو المعتز و أنه مجرد عنصر جيش حر لا علاقة له بالتنسيق.

و من بين أساليب كتابة التحقيق القذرة كان كاتب التحقيق يزور و بصوت عال أقوال السجين فقد سجلوا في اعترافاته قيامه بالمشاركة بقتل ١٧ عنصر في مفرزة أمن الدولة بجرابلس و على لائحة الاتهامات نجد (تقسيم سورية إلى دويلات ، محاولة الانقلاب على نظام الحكم ، التعاون مع تنظيم القاعدة... إلخ) كان يدور في مخيلة أبو المعتز أن المسلسل اليومي (وقوف في المنفردة / ماء بارد / تشبيح / كهرباء / بساط ريح / تحقيق و تزوير اعترافات) سينتهي بانتهاء التحقيق لكن ظنه خاب فقد قرروا نقله إلى الفرع ٢٩١ (فرع التحقيق الأول في سورية) و بعد فترة ألغى القرار ليقترح فرع أمن الدولة نقلهم إلى فرع مكافحة الإرهاب بعد توسيع التحقيق في الفرع ٢٩١. و بانتظار النقل إلى دمشق و بعد ٥٨ يوم من الاعتقال تم أخذ المجموعة إلى قاضي الفرز العسكري و بتمثيلية مجهزة تم وضعهم كإيداع لدى الشرطة العسكرية. و بعد ثلاث أيام دون طعام مثلت المجموعة أمام المحامي العام الذي أمر بوضعهم في السجن المركزي كإيداع لدمشق و هنا روى لنا أبو المعتز حادثاً مؤثراً حيث أن أباه أقرب منه و سأله عن محمود ، لم يعرف الأب أبنه بسبب آثار التعذيب على وجهه.

في السجن المركزي لم يكن الحال أفضل من

سابقه فأساليب التعذيب ذاتها مع اختلاف السجان إذ تناوب كل من الملازم أول سعد و الملازم أول مصعب على التفنن في ضربهم فالدرجة أحياناً وجعلهم يستلقون فوق بعضهم أحياناً أخرى علماً أن (الكرياج) و الماء البارد لا تغيب في كلتا الحالتين.

أما مكان السجن فكان تحت الأرض بعدة طوابق حيث (الراكارات) و الظلام الدامس ، المساحة المخصصة للأربعة كانت بعرض ٥٠ سم و بطول ٣ أمتار. كانوا يتناوبون على النوم و يستخدمون أحذيتهم كوسادة و حصة كل منهم رغيف خبز مدهون بقليل من المربي و كل فترة قنينة من الماء.

وسط الظلام و البؤس و التعذيب يلوح في الأفق بصيص أمل تمثل بالعقيد محمد مصطفى مصطفي (من كفر حمرة) الذي استدعاهم ليضطلع على أحوالهم و بعد أن شرحوا له حالهم أمر بتزويدهم بالطعام كما يجب و بعدم ضربهم. بدأت الأحوال تتحسن فحصلوا أخيراً على اللباس و الطعام و الماء مع استمرار تجاوزت الضرب. لم يدم هذا النعيم إلا ستة أيام فالعقيد محمد مصطفى أعلن انشقاقه فعاد الحال لما كان عليه، لكن بعد فترة قامت إدارة السجن بعدد من الإصلاحات حيث استطاع أهالي الموقوفين لأول مرة زيارتهم ، في هذه الأثناء ازداد العدد ليصل إلى ثلاثة و عشرين شاب من الجيش الحر من ريف حلب و الرقة. و كان لبعضهم علاقات مع كتبية أحرار القادسية في سلوك التي كان لها فضل كبير في خروجهم بقيامها بعمل استخباراتي ساعد في الإفراج عن ١٦ من الشباب فيما لا يزال ٧ في السجن ، نرجو الله أن يفرج عنهم و يلحقهم برفاقهم أحرار...

سيارات سباق بلا نمر!!!

مكس المسار

أين القضية

بتنا نعرف الجيش الحر و نميز رتبته من خلال سرعة سياراتهم التي تزداد بازدياد المكانة أو الرتبة. هذا إضافة إلى سيارات بلا نمر الأمر الذي فتح الباب أمام من يلبس جعب الجيش الحر أو منهم و يمارس هوايته في الخطف دون رقيب أو خوف من معرفة شخصيته فسيارته مثل كل سيارات الجيش الحر بلا نمر ! و نحن في منبج لدينا مجلس ثوري و عسكري فلماذا لا يقوم بتنمير السيارات التي اغتتمها للحد من ظاهرة الخطف و إعطاء الشعب نوعاً من الثقة.

ضاعت القضية عند البعض في ثنايا المصلحة الشخصية و الركض وراء أهداف سرابية. كانت القضية تتعلق بالجهاد و تحرير الوطن من العصابات الأسدية و عندما أيقن الجميع بأن رحيل الأسد مسألة وقت لا أكثر بدأ البعض يقاتلون من أجل الغنائم و الشهرة أو لمصلحة سياسية ، فثلاثي الانتصار (الشعب □ القضية □ القوة) قد تزحزح و نخاف أن يتأخر النصر. عودوا كما كنتم... عودوا كي تحسم المعركة و نبني الوطن. يكفي الوطن جراحاً... يكفي الوطن موتاً و جوعاً.

قطع الكهرباء جريمة ولكن من الجانبي



بدأ الشتاء وبدأت معاناتنا... الكهرباء مقطوعة لأيام في حارات و ضعيفة جداً في حارات أخرى... وحارات لا ترى إلا ضوء الشمس... هذا إضافة للثنتين المضي (٣ ساعات بـ ٣ ساعات) و ارتفاع سعر المازوت إلى (٣٥ ألف للبرميل)... و خطورة و مضار استعمال النوع الأخضر... وحتى الحطب أصبح غالياً و لا تستطيع كثير من العائلات شراؤه...

دخلنا في دوامة و ما عدنا نعرف أين البداية و ما الحل؟

هذا كله دفع صحيفة المسار الحر لزيارة شركة الكهرباء في منبج للتعرف أكثر على عمل المحطة و أخذ تفاصيل أكثر عن المشاكل و البحث في الحلول المقترحة.

تقوم محطة منبج باستجرار الكهرباء على التوتور ٦٦ كيلو فولط من محطتين هما سد تشرين و مسكنة عن طريق محطة الخفصة و يتم توزيعها بعد أن يتم

تحويلها إلى توتر ٢٠ كيلو فولط ثم توزع إلى مراكز المدينة و الريف و التي تحولها إلى توتر الاستهلاك المنزلي (٢٢٠ فولط).

تنشأ المشكلة نتيجة الحمولة الزائدة التي تكلف المحطات ضعفي طاقتها ، إضافة إلى أن التوتور المستجر (٦٦ كيلو فولط) يصل بشدة أقل من المفترضة (٥٣ كيلو فولط) بسبب ضياع الطاقة مما يضطر الشركة إلى رفع الأمبير إلى أعلى درجة فتظهر مشاكل أخرى.

حقيقة الأمر أن حمولة الكهرباء زادت بالفترة الأخيرة نتيجة اعتماد الناس بشكل مباشر على الكهرباء في كل أمور حياتهم (كالطبخ و التدفئة و الإنارة...) و سرقة الكهرباء أدت أيضاً إلى استهلاك لا محدود فما من رادع للناس أو قانون يوقفهم.

كل هذا أدى إلى تحميل المحولات (الترانسات) و الكابلات بحمولة أكبر من طاقة استيعابها بكثير و هي على الأغلب كابلات قديمة لا تراعي الزيادة السكانية و الاستهلاك الجنوني

الشبكات القديمة و الاستهلاك الزائد يسبب أعطال متكررة. و هذه هي المشكلة التي أربكت المواطنين و موظفي الكهرباء فليس هناك قطع تبديل و المخازن خاوية تماماً. حتى القطع القديمة التي أعيد تعديلها أو إصلاحها أو تلك التي أحضرها الجيش الحر قد نفذت بالكامل. ناهيك عن عدم توفر مادة المازوت لآليات الشركة مما يقيد و يحد من عملهم... ما الحل!!!

من خلال نقاشنا موظفي الكهرباء طرحوا علينا عدة حلول كان أبرزها :

الترشيد في استخدام الكهرباء و عدم تشغيل الأجهزة ذات الاستطاعة العالية دفعة واحدة (حمامات و غسالات و سخانات و مكيفات...) و إن أمكن تأجيل الغسيل لساعات متأخرة .

عند قطع الكهرباء يجب فصل كل الأجهزة من المقبس و ترك ضوء واحد يدل على عودة التيار ، ذلك لأن الطاقة المستهلكة في الثانية الأولى تعادل ٣ أضعاف استهلاك الجهاز و الإقلاع بوقت واحد يسبب أعطال في المحولات و الأسلاك.

يجب على المسؤولين عن الأمر في منبج توفير قطع الصيانة بأي طريقة كانت من المركز بحلب أو جلبها من تركيا و تأمين مادة المازوت لآليات الشركة كي لا يحدث تصادم بين المواطن و الموظف و كي لا تزداد حالة عدم الثقة.

كما يجب مكافحة ظاهرة سرقة الكهرباء.

خطباء المساجد و الجمعيات و التجمعات المدنية يجب عليهم نشر الوعي بين الناس و توضيح فوائد الترشيد في الاستهلاك.

اشتكى موظفو الكهرباء أيضاً من تهديدات تصلهم من الاتصالات و الكلام اللاأخلاقي الذي يسمعونه بشكل متكرر.

هذه شركتنا و هذه إمكانياتها.. دعونا نعمل معاً و لا نسرف في استهلاك الكهرباء كي تبقى و لو لقليل... أفضل من أن نفقدها لأسابيع....

أنا و أنت... المسؤولون عن قطع الكهرباء دعنا نخوض التجربة و ليكن عندنا إيثار و حب حقيقي لوطننا و مجتمعتنا..

سورية بين العلمانية والمدنية

حكمتنا النظام طوال خمسين عاماً باسم "العلمانية" ، وهي منه براء ، حكمتنا باسمها فقهرنا وأذلنا ، حكمتنا باسم العروبة مضطهداً شريحة كبيرة من السوريين غير العرب . بل وأبعدنا عن محيطنا العربي ، وألحقنا بالفرس ، وكأنا ولاية من ولايات بلاد فارس .

العلمانية تعني في الدول التي اخترعتها فصل الدين عن الدولة ، أي ينحصر الدين داخل المسجد والكنيسة ، لكن حتى هذا المفهوم لم يستطع الغرب تطبيقه ، فالإنسان مهما حاول لا يستطيع أن ينسلخ عن تاريخه ، وهو إن انسلخ أصبح كائنًا مشوهاً .

أما نظام الأسد فقد دجن الجميع ضمن علمانية خاصة به أفسد فيها الدين والثقافة والوطن .

لذلك □ فيما أرى □ لا يمكن تطبيق النهج العلماني في سورية ، لأن غالبية السوريين يرفضون التنسك لمعتقدهم أولاً ولتراثهم الثقافي ثانياً ، فالمسلم والمسيحي عندنا في سورية كلاهما يعتز بدينه ويفخر به □ وهذه نقطة قوة □ والعربي يفخر بعرويته والكردي بكرديته والآشوري بآشوريته و... . فما الحل ؟

وكيف تكون سورية!؟

نريد سورية المدنية التي تحفظ لكل السوريين حقوقهم ، فسورية المدنية يمارس فيها السوريون معتقدهم الذين يؤمنون به دون تعصب أو إقصاء واحتقار . للآخر ، سورية التي احتضنت كافة المواطنين على اختلاف انتماءاتهم العرقية والطائفية منها والسياسية على مر التاريخ لا تغييرها سلطة عابرة ، لنسترجع التاريخ ، عندما حكم بني أمية دمشق وقف المسلم مع المسيحي في مواجهة الرومان ، وكان عدد المسيحيين يشكل نصف سكان سورية تقريباً خلال حكم بني أمية ، فلم يضطهدهم أحد ، ولم يحاربهم أحد ، جمعتنا المواطنة ، نحن وهم سواء أمام وطن نسعى لرفعه ونذود عنه .

أما القوميات في سورية فكانت دائماً مصدر قوة وجمال ، بل مصدر فخر واعتزاز لنا نحن كأبناء سورية . فعاش العرب والكردي والسريان والتركي والأرمن و... . عاش الجميع على هذه الأرض متمتعاً بحقوقه الثقافية القومية ، لا يسلبه أحد ذلك الحق ، ولا ينتقص منه ، إلى أن جاء البعث وأراد خلق سورية الخاصة به ، فأبعد مكونات أصيلة من نسيج الوطن ، فشوه ذلك الثوب الجميل المزركش .

" سورية المدنية " تحفظ لكل السوريين ثقافتهم وخصوصيتهم ، فغنى سورية بتنوعها ، وما هذه النزاعات الحاصلة الآن بين مكونات الشعب السوري إلا نتيجة طبيعية لعقود القهر والاستعباد والاستبداد والإقصاء والتهميش والتخوين الكاذب....

"سورية المدنية" فتعني الحرية والكرامة . وهما قيمتان عظيمتان سال الدم السوري الطاهر من أجلهما ، من دونهما لا معنى للإنسان ، لذلك نريد دولة مدنية أعيش فيها كـ (مسلم و مسيحي ...) وكـ (عربي و كردي و تركي ...) حراً لا يسلبني حقي أياً كان في معتقدي ولا أعندي فيها على معتقد أحد ، أمارس ثقافتي وخصوصيتي دون الإساءة لثقافة الشقيق السوري .

نريد دولة مدنية تحفظ كرامة الجميع ، ويتساوى فيها الجميع ، يكون التفاضل فيها بين السوريين بما يقدمونه لسورية ولكل السوريين ، نريد دولة لا مكان فيها للظلم ، فالعدل أساس التقدم والعمران .

أحمد عمر العبد الله

المراكز الثقافية في ريف حلب ودورها الريادي في الثورة السورية



لم تقم الثورة السورية تم كما كان يتوهم البعضم لتحصن نفسها في خندق العسكرية والبارود بعد جزر ومد من سلمية المظاهرات وتعتت النظام في قمعها، بل على العكس من ذلك تماماً ، فبالإضافة إلى كونها ثورة حرية وعدالة، هي ثورة إبداع وثقافة وفن ولا أدل على ذلك من الأنشطة والمعارض والمحاضرات التي أقيمت وما تزال تقام في رحاب المراكز الثقافية المنتشرة على طول البلاد وعرضها (أعني في المدن المحررة من نظام الأسد) ولاسيما مدن الريف الحلبى، كما في مدينة مارع ومدينة الباب حيث شهدت مسارح مراكزها الثقافية العديد من الأنشطة الثقافية والفنية والمهرجانات (كمهرجان شوارعنا ملونة) والتي نقلت للعالم صورة حضارية تليق بسوريا المستقبل، سوريا الثورة، سوريا اللوحة الفسيفساء. أما مدينة عين العرب فلمركزها الثقافي حكاية أخرى حيث تحول اسمه إلى مركز "باقي خدو للثقافة والفن"، ووظفت على العمل داخل بناء هذا المركز ثلاث مؤسسات، هي: اتم كونفدرسيون الطلبة الكرد الوطنيين: أي اتحاداً طلبية ينظم شؤون الطلاب في الجامعات السورية، ويقدم العديد من الفعاليات التي تمس رؤى الطالب الكردي بشكل مباشر. اتم مؤسسة اللغة الكردية: ويتم فيها تعليم اللغة الكردية وأدبها وقواعدها. اتم المركز الثقافي والذي يشرف على الفعاليات الفنية والثقافية حيث أقيم في إحدى قاعاته معرض للفلكلور الشعبي، كما تتناوب عدة فرق موسيقية بالعزف على خشبة مسرحه، بالإضافة إلى فرق المسرح والرقص الكردي.

أما منبج، أكبر مدن الريف الحلبى، بل أكبر مدن سوريا جمعاء مساحة وسكاناً، فما يزال مركزها الثقافي مغلق الأبواب، مُطفاً الأنوار دون أن نعلم سبباً حقيقياً لذلك، يشفي غليل صدورنا ويفك الطلاسم التي دفعت مدير المركز إلى إغلاقه، فتارة تكون الحجّة الخوف على ممتلكاته من السلب والنهب، بينما سرت أحاديث بين الناس عن سرقة بعض ممتلكات المركز تتجاوز قيمتها النصف مليون ليرة سورية، فهل كانت هذه الممتلكات ستسرق لو أن الجهات المعنية بالإشراف على المدينة فتحت المركز وكلفت جهة يشهد لها بالنزاهة بحماية ممتلكاته والحفاظ عليها؟! وتارة أخرى تكون الحجّة " الخوف على المركز من القصف وكأن نظام الأسد في قصفه للمدن الثائرة والمحررة يميز بين ما هو مدني حضاري وما هو عسكري، على الإطلاق، وبراهين ذلك أكثر من أن تحصى ولا سبيل لذكرها، وعلاوة على ذلك، نحن لا ندري من أوهم مدير المركز وأصحاب قرار الإغلاق بأن طائرات النظام تفرق بين ما هو مغلق وما هو مفتوح. أما عن المكتبة الضخمة التي تتوسط هرم مركزنا الثقافي، فنحن نريد لكتبتها أن تكون متنقلة بين أنامل عشاقها وهواة سطورها لا أن تنام على الرفوف يطالعها الغبار وشباك العنكبوت. وفي نهاية المطاف نتمنى من المجلس الثوري الذي أقيمت على عاتقه مهام إدارة شؤون المدينة أن يكلف إحدى الجهات المدنية النزيهة بالإشراف على المركز الثقافي وتفعيل أنشطته في ظل ضمانات وحماية أمنية، عسى أن يكتب مركز مدينة منبج الثقافي أن يواكب المراكز الثقافية في الريف الحلبى في نقل صورة حضارية تليق بثورتنا أولاً وبمدينتنا ثانياً، وأن يكون لهذا المركز دوراً ريادي في قيادة ثورة العدل والكرامة والثقافة والإبداع، والانتقال بسوريا من أرض ملأى بالفساد والخراب والجهل إلى أرض النور والحرية والإبداع، إلى شواطئ سوريا أم الجميع.

رسلان العاصي

خطوة نحو الأفضل الأفران

طوابير من الناس تصطف أمام الأفران لساعات طوال للحصول على ربةطة أو ربتين من الخبز... وآخرون يتعرضون للإهانة لنفس الغاية وآخرون يملون الانتظار فيعودون أدراجهم ليشتروا الربةطة ب (٧٥.ل.س) هذا إن وجدوها من أتباع فلان أو فلان، نسمع من هنا وهناك أن خبز منبج يباع في الرقة وحلب فيما يعاني أبناؤها من صعوبات في تأمينه، بالإضافة إلى أن عدد أرغفة الربةطة الواحدة الآن أقل. على الرغم من وجود فرنين آليين في منبج، إنتاجهما يبلغ ٦٠ ألف ربةطة كما ويوجد سبعة عشر فرنًا خاصًا ومطحنة يتوفر فيها الطحين وتعطي الكمية المطلوبة للأفران!!! نعم استقبلت منبج ضيوفًا لاجئين ولكن بالمقابل قل استهلاك الريف لاعتمادهم على "خبز الصاج".

ونحن نتساءل هل الزحمة سببها نقص الكمية أم سوء الترشيد!!!؟؟

وهل الزحمة من صنع مجموعة لتصبح لقمة العيش تجارة أم هي زحمة طبيعية وهل لدى المواطن طاقة كافية للصبر على هذه الحال!!!؟؟

أمام كل هذا لا بد من البحث عن حلول للخروج من هذه الأزمة ويمكن أن نستعرض بعضها بهذه الخطوات:

- زيادة عدد المعتمدين إلى (٤٠٠) معتمد في المدينة ويختاروا بعناية من فقراء البلد ليغطوا كل الحارات..... وكل معتمد يستلم (١٠٠) ربةطة يوزعها على العائلات المسجلة لديه ويكون سعر الربةطة واصله للبيت ب ٢٥.ل.س.... (وفرنًا الخبز..... وساعدنا الفقراء).

- تسجيل بطاقات للعائلات بالمدينة بحيث تخصص كمية الخبز حسب عدد أفراد الأسرة وتوضع إشارة على البطاقة عندما يستلم المواطن الخبز سواء من المعتمد أو من أحد الأفران.

- القرن الآلي يبيع الكمية المتبقية من الخبز بمركزه ب (٢٠) ل.س.

- إبعاد عناصر الجيش الحر عن الأفران والإبقاء على عنصرين أو ثلاثة للحماية خوفاً من المشاكل بين المواطنين والاعتماد على المتطوعين من المتعلمين لتنظيم الدور.

- تسجيل أفراد الجيش الحر الفعليين وتخصيص "بركة" لهم تحت مراقبة لجنة من الجيش الحر والهيئات ويسالم ببطاقته العائلية.

- يقوم الجيش الحر والمجلس الثوري بتأمين حاجيات الأفران من الخميرة والمحروقات على ألا تكون سلعة للريح.

- يُفعل دور مديرية التموين وتقوم بوضع تسعيرة للخبز في الأفران الخاصة أسبوعياً مراعية تغير سعر المازوت وبهذا يتم ضبط سعر الخبز وتفرض العقوبات المشددة على المخالفين.

- مراقبة الكمية التي تخبز عن طريق لجان مهمتها مراقبة كل من يحاول أن يأخذ الخبز بكميات كبيرة و بطرق ملتوية أياً كان.

- زيادة الكمية لأسبوع أو أكثر لامتناس الأزمة وبعدها نعود للكمية تدريجياً.

- زيادة عدد شبائيك الموزعين واستقدام متطوعين وتنظيم دور النساء عن طريق متطوعات إذا أمكن.

- يجب ألا تنفرد كتيبة بحماية الفرن (الآلي أو الاحتياطي وحتى الأفران الخاصة) وأن تتناوب الكتائب على حمايته للتنظيم وخوفاً من اتفاق بين الكتيبة ومدير أو صاحب الفرن للتلاعب بالكمية أو بيع كميات من الخبز دون أن تمر على الشباك (تجارة بقوت الناس).

نعلم أن هذه الأزمة فترة وتنتهي ولا وجود لها بسوريا الغد لنعيش هذه المرحلة بابتسامة رغم الألم ونحبي الإيثار الذي افتقدناه ونحب بعضنا البعض. ولتكن لكم يا جيشنا الحر ومجلسنا الثوري ويا أصحاب الأفران بصماتكم الخاصة و لتتظافر جهودكم جميعاً لأخراج البلد من أزمتها هذه وتكون لكم من الشاكرين.

مقتطفات من كتاب

• شروط النهضة لمالك نبي

ظلّ العالم العربي خارج التاريخ دهوراً طويلاً كأن لم يكن له هدف ، فاستسلم المريض للمرض ، وفقد شعوره بالألم حتى كأن المرض صار يؤلف جزءاً من كيانه . وقبل ميلاد القرن العشرين سمع من يذكره بمرضه ، ومن يحدثه عن العناية الإلهية التي استقرت على وسادته ، فلم يلبث أن خرج من سباته العميق ولديه الشعور بالألم . وبهذه الصحة الخافتة تبدأ بالنسبة للعالم الإسلامي والعربي حقبة تاريخية جديدة يطلق عليها : النهضة .

فالإنسان المتخلف وبسبب عقدة تخلفه يرد المسافة بين التقدم والتخلف إلى نطاق (عالم الأشياء) ، أو هو بتعبير آخر يرى أن تخلفه متمثل في نقص ما لديه من مدافع وطائرات ومصارف...إلخ. وبذلك يفقد مركب النقص لديه فاعليته الاجتماعية ، إذ ينتهي من الوجهة النفسية إلى التشاؤم كما ينتهي من الوجهة الاجتماعية إلى تكديس المشكلات ، فلكي يصبح مركب النقص لديه فعلاً مؤثراً ينبغي أن يرد الإنسان تخلفه إلى مستوى الأفكار لا إلى مستوى الأشياء ، فإن تطور العالم الجديد دائماً يتركز اعتماداً على المقاييس الفكرية .

إن الذي نقص العربي ليس منطق الفكرة، ولكن منطق العمل والحركة، وهو لا يفكر ليعمل بل ليقول كلاماً مجرداً ، بل إنه أكثر من ذلك يبغض أولئك الذين يفكرون تفكيراً مؤثراً ويقولون كلاماً منطقياً من شأنه أن يتحول في الحال إلى عمل ونشاط .

لكن كيف نخلص الإنسان من الاستعمار الثقافي ؟ والذي معناه استمرار الاستعمار السياسي والاقتصادي إن الإنسان المطلوب تغييره من أجل تنشيط عملية البناء الحضاري لا يمكن تغييره وتخليصه من الدونية باتجاه الآخر المستعمر ، إلا إذا هيأنا له مناخاً تربوياً متحرراً من النفوذ الاستعماري وجواً ثقافياً أصيلاً

جغرافية الثورة

داريا "أخوة العنب و الدم"



داريا هي مدينة سورية عريقة تقع غرب العاصمة دمشق بحوالي ٨ كيلومترات ، وهي قريبة جداً من حي المزة الدمشقي ومدينة معضمية الشام ، كما أنها تُعد أكبر مدن الغوطة الغربية. "داريا" هي كلمة سريانية تعني البيوت الكثيرة، مشتقة من كلمة دار.

يتجاوز عدد سكان مدينة داريا ١٥٥,٠٠٠ نسمة حسب إحصاء عام ٢٠٠٧م ، وذلك نظراً إلى قربها الكبير من مدينة دمشق، الذي يجعل العديدين يختارون السكن فيها. يعتنق غالبية السكان الإسلام. يوجد عدد من المنشآت الصناعية في مدينة داريا، وتتوفر المرافق الخدمية الضرورية بالمدينة. كما أن معظم سكانها يعملون بالزراعة وبعضهم في المهن الحرة، خاصة مجال الجوالات بالإضافة إلى تربية الماشية وغيرها من المهن.

شاركت مدينة داريا بشكل ملحوظ في الثورة السورية ضد نظام بشار الأسد في أوائل عام ٢٠١١، وكانت أولى مظاهراتها ضده يوم الجمعة ٢٥ آذار ٢٠١١، ومنذ ذلك الوقت تمددت المظاهرات فيها وأصبحت تخرج بشكل منظم، كما أصدر شبابها جريدة باسم "عنب بلدي".

في يوم "الجمعة العظيمة" سقط أول الشهداء فيها ، حيث فتحت قوات الأمن النار على المتظاهرين متسببة بسقوط ٧ قتلى، وبعدها انتشرت الحواجز الأمنية بشكل كثيف في المدينة. ثم في ١ مايو قُطعت الاتصالات عن المدينة وتعرضت للحصار، وخلال اليوم ذاته توفي الشاب "المعتز بالله الشعار" برصاص قوات الأمن على أحد الحواجز، وأثار نشر فيديو على الإنترنت يُظهر والده وهو يحكي قصة مقتله ضجة إعلامية.

في ٦ سبتمبر اعتقل في المدينة الناشط السياسي غياث مطر بعد أن نصبت له قوات الأمن كميناً. وبعد أربعة أيام من اعتقاله سُلم جثمانه إلى أهله ، بعد أن قضى تحت التعذيب.

كان يوم "جمعة عذراً حماة" بتاريخ ٣ فبراير من عام ٢٠١٢ يوماً دامياً في المدينة، إذا سقط فيه ٦ قتلى برصاص الأمن، وقد خرج الأهالي لتشجيع هؤلاء في مظاهرات مناهضة للنظام باليوم التالي فتحت عليهم قوات الأمن النار مجدداً، مما أدى إلى سقوط ١٢ قتيلاً وأكثر من ٣٠ جريحاً آخرين.

بالمُجمل، سقط ٣٦٠ قتيلاً من المدنيين برصاص الأمن في مدينة داريا منذ اندلاع الاحتجاجات وحتى ٣ مارس عام ٢٠١٢. كما تم توثيق ما لا يقل عن ٧٨٠ حالة اعتقال فيها خلال تلك الفترة، حسب "مركز توثيق الانتهاكات في سوريا". وقد جرت مجزرة كبيرة بالمدينة يوم السبت ٢٥ / ٨ / ٢٠١٢م فيما سمي يوم السبت الأسود تم راح ضحيتها أكثر من ٣٠٠ قتيل. أطلق الثوار اسم "داريا أخوة العنب و الدم" على الجمعة التي تلت المجزرة.

ستبقى داريا نبراساً للنضال تحتذيته أخواتها في سورية الحبيبة. عاشت داريا حرة و شوكة في حلق نظام الأسد

قضية العدد

ما رأيكم بدخول الكتائب الإسلامية مدينة منبج؟

عزام السوري

أفضل طريقة لوقف الخطف وتطهير الكتائب الأخرى هو دخول الكتائب الإسلامية . طبعاً أنا مع دخولها



Nadr alnadr

الإسلام واحد ، ولكن هناك متشدد وهناك مفرط وكلاهما خطأ . نعم لدخول الإسلام المعتدل .



Zeedan Mohmad

نعم أؤيد دخول الكتائب الإسلامية لتطهير منبج من المجرمين الخاطفين ومتسلفي الثورة



زمن الأحرار

لماذا يدخلون منبج؟

منبج محررة محررة ، وإن كان هناك فساد في منبج ، ما هكذا يُحل؟!



Mahmoud AlJasem

والله إذا طبق الشرع على الحاكم قبل المحكوم تقبل ولكن إذا طبق على ناس وناس مثل آل سعود فهذا مرفوض جملة وتفصيلاً



Ruba Sh

اتفقوا بين بعض ونضفوا البلد أنتو ، في عنا كتير ناس شرفاء وبتفهم مو ضروري حدا يفوت لعنا لحتى نعرف نعيش صح وبهي المرحلة الا ما يصير فوضى هادا أمر طبيعي والشغلة بدا وقت . ونحنا عنا ناس إسلاميين وبتخاف الله وفيينا نستعين فيون ... أنا ضد أي حدا يفوت منبج لأنو اللي عم يفوت بالزور عم نطالعوا بعدين .



الدكتور فيصل القاسم

هيثم مناع يعارض التدخل الخارجي في سوريا من طهران. وماذا عن التدخل الإيراني؟ هل يداوم السفير الإيراني بدمشق في السفارة أم في القصر الجمهوري؟



ياسر العظمة

مهما طال ليل الظلم فلا بد لفجر النصر أن يشرق و ستعود لنا كرامتنا و تعود راياتنا في الآفاق تخفق



موسى العمر

في الثورة هناك المئات من أمثال الشهيد الخالد (أبو فرات) ممن ضحى وأخلص ثم رحل بصمت... لكن شاءت قدرة الله أن يسعفنا بفيديو يعرفنا به عن قرب.. هؤلاء لم نرهم بمقطع لهم فيه أعظم



التضحيات ، لكنهم يستعرضون مقاطع كل واحد منا عند عليك مقتدر في كل لحظة ثورية.

أحمد معاذ الخطيب

النظام المجرم يقصف بالطائرات أهلنا وإخواننا في مخيم اليرموك .. تبت يداك أيها النظام المجرم ... أبيت أن ترحل قبل أن تمتزج دماؤنا ..



عرس الشهادة كتبه أبطال الأمة قبلك بوقت طويل .. فلسطين وأهل فلسطين في عيوننا وقلوبنا .. أهل سورية عشقوا فلسطين قبل أن توجد العصابة المجرمة ومن سورية خرج الإمام عز الدين القسام ومن أجلها سكب أهل سورية دماءهم على أسوار القدس دفاعاً عن مقدساتنا وشعبنا وأرضنا ..

الربيع العربي : فوضى خلاقة أم صحوة ديمقراطية.....؟



استضافت العاصمة الكازاخستانية استانة خلال الشهر الماضي، أعمال الدورة العاشرة للملتقى الإعلام الأوراسياوي، بمشاركة رجال سياسة وإعلام عالميين، وتصدر الربيع العربي وما يجري في سوريا أعمال هذا الملتقى الأوراسياوي، كما ناقش الملتقى القضايا الساخنة في العالم كملف إيران النووي ومبادرة كازاخستان استضافة

مفاوضات الخمسة زائد واحد بين إيران والأوروبيين، وقضية الأزمة المالية في أوروبا والاتحاد الجمركي بين روسيا وبيلاروسيا وكازاخستان.

كنت السوري الوحيد بين المتحدثين ولاسيما فيما يخص أحداث سوريا، في جلستين الأولى، كان عنوانها، الربيع العربي : فوضى خلاقة أم صحوة ديمقراطية ؟ ، والثانية، ازدواجية المعايير في الإعلام : بين الثورة الملونة والحرب الأهلية في سوريا ، وأدناه ما تحدثت به خلال الجلستين :

من المبكر الحكم إذا كان ما يشهده العالم العربي ربيعاً أم لا ، فنحن ما نزال في بداية الطريق ، وقد نحتاج إلى ربيع آخر ، المشكلة دوماً تبدأ عندما لا يريد أحد ترك أو تبادل السلطة بشكل سلمي وديمقراطي.

لكل دولة شهدت أحداث ما بات يسمى الربيع العربي خصوصية ، إلا أن هناك شيء واحد على الأقل مشترك بينها وهو "الديكتاتورية"، وبالتأكيد لا يمكن انتظار نتائج سريعة وتغييرات كبيرة بين ليلة وضحاها بعد ٤٠ أو ٥٠ عام من حكم الفرد.

ما يجري في سوريا ليس حرب أهلية ، أو حرب على الإرهاب ، ما يجري ثورة شعبية ، والشعب السوري ثار على نظامه ليس لأنه علوي أو من أي طائفة أخرى ، فهناك الكثير من الأسباب الأخرى، الأكثر أهمية وراء ثورته ، و كانت جميع تظاهراته سلمية لأكثر من ٨ أشهر، والأسد رئيس النظام السوري اعترف في تصريحات له أن التظاهرات كانت سلمية حتى شهر رمضان ما قبل الماضي ، مع العلم أنه حتى ذلك التاريخ قتل على يد جيشه وأجهزته الأمنية أكثر من ٧ آلاف مواطن سوري.

لم يستمع الأسد إلى صوت الشعب السوري ، وتعاملت أجهزته الأمنية وجيشه ، التي تحولت من الدفاع عن الشعب والوطن إلى الدفاع عن النظام ، تعاملت بشكل وحشي مع التظاهرات ومطالب الشعب ، وهي من زادت الثورة اشتعالاً لتنتشر في كل جغرافيا سوريا الوطن ، ومع ازدياد عدد المنشقين عن جيش النظام وأجهزته الأمنية ، وتشكيل الجيش السوري الحر ، تحول الحال إلى صراع مسلح ، ولا بد من الإشارة هنا أن النزاعات المسلحة ليس دائماً يصل فيها من يريد الديمقراطية إلى السلطة.

وحيال الانتقادات حالياً لبعض ممارسات المعارضين في الداخل، قد يكون السبب الرئيسي وراء هذا إلى تلك المرحلة الطويلة من القهر وحكم النظام الأمني، فالنظام أيضاً يتحمل مسؤوليتها ، لأن هذه المعارضة نشأت في ظله ، وما يجري بات في إطار أفعال وردود أفعال.

وإذا صدقنا النظام ، إن هنالك خمسة آلاف إرهابي يحاربون في سوريا مع الثورة ويقتلون مسلحين من أهل النظام (وهذه الرواية تدعمها موسكو) ، لكن الإرهابيين لا يملكون سلاحاً ثقيلاً ، لا يملكون طائرات ولا مدفعية ، ولكن من الذي يدمر المدن والأحياء والآثار والتاريخ ، وينهبها ، من الذي يقتل بالجملة ، من الذي يغير بالطيران على الأسواق والمخابز والقرى ، من يرتكب جريمة خراب سورية وتدميرها ، وطناً ، و حياة مشتركة ؟

وهل يستطيع خمسة آلاف إرهابي في مواجهة جيش النظام المدرب وأسلحة ثقيلة بينها الطائرات والمدفعية أن يواجهوا على امتداد الجغرافيا السورية ، ولكل هذا الزمن ، جيشاً مدرباً مدججاً بالسلاح الثقيل والخبرات ؟

تهمة الإرهاب والإرهابيين ، حتى إذا صحت ، لا تبرئ النظام وفريقه من القتل الجماعي والتدمير المنهج والانتقام الذي تجاوز حدود المعقول ليدخل عالم الجنون ، و تقول المنظمات الحقوقية أن عدد القتلى تجاوز ٣٧ ألف بينما الناس هناك يتحدثون عن أكثر من مائة ألف قتيل وملايين المشردين.

هنا أريد أن أطرح سؤالاً ، إذا صدقنا أيضاً رواية النظام وافتراضنا ، إذا دخل لص أو عصابة إلى بيت أحد الجيران ، وقمنا باستدعاء رجال الأمن ، هل يقومون بتدمير البيت بمن فيه ؟ أم أن هناك الكثير من الطرق التي يجب اللجوء إليها لحل هذه المشكلة.

حالياً الكل يتدخل في الشأن السوري، الأطراف الاقليمية والأطراف الدولية العظمى ، وحده الدم السوري يدفع الثمن ، العالم كله يتصارع في سوريا وعلى أرضها ويلحم أبنائها وبيوتهم وأطفالهم ومستقبلهم.

و سأحدث تحديداً عن روسيا ، لماذا روسيا ؟ لأنها كانت تعتبر لعقود طويلة صديقة تاريخية للشعوب العربية ، وليس فقط للحكام العرب.

بعد أحداث ١١ أيلول في الولايات المتحدة الأميركية ، بدأ الأميركيون يتساءلون ، وطرحوا سؤالاً : لماذا يكرهوننا هكذا ؟ و هنا أريد القول ألم يتساءل الروس أو القيادة الروسية أو مسؤولي السياسة الخارجية فيها ، عندما شاهدوا العلم الروسي وصور بوتين ولافروف تحرق في العديد من المدن العربية ولاسيما المدن السورية ، ألم يتساءلوا لماذا لم تفهم الشعوب العربية سياستنا؟؟ أو بطريقة أخرى يمكن طرح السؤال على أنفسهم : لماذا لم نستطع فهم ما يجري في العالم العربي...؟ و في نفس السياق طرح أحد الإعلاميين العرب في موسكو سؤالاً : من المستفيد من إضاعة موسكو لإرثها التاريخي الضخم في علاقاتها مع العالم العربي...؟ ألم يترجم أحد للقيادة الروسية ما ينشر في الإعلام العربي عن موقفهم من سوريا وقبلها ليبيا.....!!!!؟

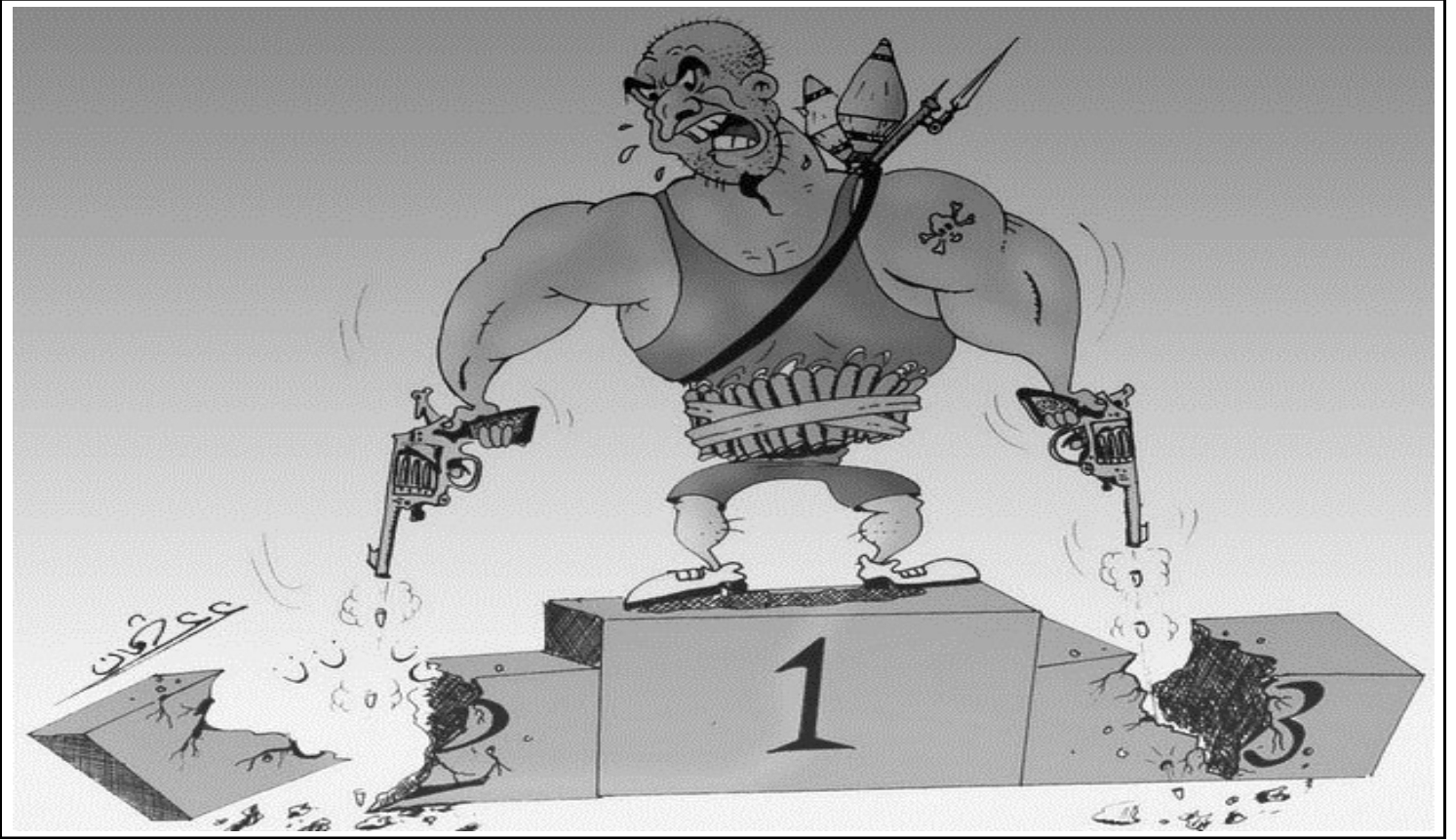
فيما يخص المخاوف من وصول الإسلاميين والمتطرفين إلى السلطة ، ولاسيما المخاوف الأميركية والروسية ، من المعروف أن أميركا تخوض حرب على ما أسمته الإرهاب الدولي في أفغانستان ، و خاضت روسيا حرباً أيضاً على ما اعتبرته آنذاك الإرهاب الدولي في الشيشان ، هل يستطيع أحد من الحضور في هذه القاعة أن يعطيني عدة أسماء لسوريين في قوائم موسكو أو واشنطن وأنهم كانوا يقاتلون ضدكم ، بالتأكيد لن يستطيع أحد أن يعطي أي اسم ، معلومات كهذه لا أظن أنها تخفي على موسكو و واشنطن ، ونحن نعلم أن لديهم جيوش من الدبلوماسيين في العالم العربي.

ومع ذلك تظهر تصريحات من البيت الأبيض أن هناك مخاوف من وجود عناصر من القاعدة بين صفوف الجيش السوري الحر ، ثم يظهر وزير خارجية روسيا لافروف ليقول هناك مخاوف لدى روسيا من وصول السنة إلى الحكم في سوريا ، وفي الحالتين نجد أن الهدف والنتيجة واحدة ، استمرار الوضع الحالي ، واستمرار دمار البلد وانهايار سوريا كدولة....

و لوسائل التواصل الاجتماعي وخصوصاً الفيسبوك دور في أحداث العالم العربي الأخيرة والتي أصبحت مصدراً لكثير من وسائل الإعلام ، في سوريا كان التصويت على اختيار اسم وشعار لمظاهرات يوم الجمعة التي يكون فيها أكبر عدد للتظاهرات كان التصويت يتم في صفحة الثورة السورية ضد نظام بشار الأسد على الفيسبوك ومن ثم تقوم وسائل الاعلام بتداول التسمية ، و حول دور وسائل الإعلام ، صحيح أنها أداة تستخدم في الحروب ، ولكن لا يمكن الانتصار عبر وسائل الإعلام فقط ، أو عبر نشر الأكاذيب ، لأن الحقيقة دوماً تنتصر ، نحن حالياً أمام عشرات محطات الأخبار الناطقة بالعربية ، نشرة أو نشرتين يكتشف المشاهد حقيقة أي محطة ويتحول لمشاهدة محطة أخرى ببساطة. في الوقت الذي نشاهد مئات المشاهد التي تثبت حقيقة ما يجري في سوريا ، لم تتمكن وسائل إعلام النظام او التي تساندها من بث أي فيديو مقنع يدعم روايتها طوال الأشهر الماضية. بقي القول إن أول رئيس لسوريا بعد الاستقلال كان مسيحي. أنا أتحدث هنا بصفتي الشخصية ولا أنتهي لأي تجمع معارض ، ولكن أنا من الشعب الذي رفع شعار خائن الذي يقتل شعبه.

بقلم الدكتور باسل الحاج جاسم

طبيب واعلامي سوري



رؤى ضيقة

يا سحقا للذي قيّدته رؤاهُ

يمشي وفي مكانه

كأنّه يمشي على خطاهُ

لا حقيقة إلا في ظلاله

كبدُ الصواب فيما يراهُ

إن قال فتلك شريعةُ

وإن مشى .. مُقدّسُ ثراهُ

يعاديك إن خالفتُه نهجاً

ناسياً أن في الكون سواهُ

يريدها بلداً على مزاجه

لنا سوريا وله ما اشتهاهُ

لنا وطنٌ فسيفساءُ

وله من هواهُ مناهُ

رسلان العاصي



كيلة ودمنة الثورة



اعتاد أبو صالح أن يأخذ بغليبه إلى أرضه المحاذاية للطريق الرئيسي حيث المرعى الوفير هناك ، واعتاد البغلان أن يتبادلا الحديث بعد أن ينتهيا من الرعي حيث أصبحت وجوه المارة مألوفة لهما ... وبينما كان البغلان يتبادلان الحديث ، مرّت سيارةٌ حديثةٌ مسرعة ، دُهل البغل للمرة الأولى ونظر إلى صديقه البغل وقال له : عرفت مين هذا ؟؟؟!!!

فأجاب صديقه : أي عرفتو ، فقال البغل مستغرباً : بس هذا كان دايماً يمر ماشياً أو راكباً دراجة نارية في أحسن الأحوال ، فقال البغل : أي صح بس حالياً صاير جيش حر ، فقال البغل : أيوا وهو يهز رأسه ثم قال منزعجاً : لازم الجيش الحر يطهر نفسه ويطرد اللصوص المندسين.

قال له صديقه : أنت شو إلك علاقة ، يصطفلوا يركبوا اللي بدهن ياه ، المهم ما حدا يركب ظهرنا ، نظر البغل إلى صديقه و قال : إن شاء الله أبو صالح يصير جيش حر ، فسأله صديقه : ليش ؟ قال البغل : بلكي يصير عندو سيارة ويحل عن ظهري.

في مساء صيفي جميل جلس الحمار مع زوجته الحمارة جلسةً رومنسية... قالت الحمارة : تعرف إنك حمار أحلامي ، فقال لها : وأنت حمارة عمري ، شعر الحمار بالنشوة والسعادة ثم سأل حمارته : إيمتا رح يجي الكر المنتظر ؟ ابتسمت الحمارة و قالت : بعد شهرين ثم أضافت : سمعت من حمارة بيت أبو صالح أن الكر إذا بعتهو إلى أوروبا مدة سنة يرجع بشر و أنا بدي أبعث الكر ابني إلى أوروبا مشان يرجع بشر ، قال الحمار : و لك يا حمارة الكر يظل كر ما يتغير ، قالت الحمارة : إذا ما تغير ما يكون حمارة ، قال الحمار : والله بعرفك حمارة ما بدي دليل. وبعد نقاش طويل وأخذ و ردّ سأل الحمار حمارته : طيب بشار كم سنة بقي بأوروبا ، قالت الحمارة : شي أربع سنين، قال الحمار :تغير شي ؟ ، قالت الحمارة : لا ، قال الحمار ها شفتي أنو الحمار يظل حمار .

أحمد المنبجي

ويكبيديا الثورة



المقدم حسين هرموش ، قائد لواء الضباط الأحرار ، برزَ اسمه بعد انشقاقه وتأسيسه اللواء خلال حركة الاحتجاجات السورية ٢٠١١ للدفاع عن المدنيين من جرائم قوات الأسد. ولد حسين هرموش في قرية أبلين بمنطقة جبل الزاوية في محافظة إدلب السوريّة وترعرع فيها، حصل على عدة شهادات عسكرية عليا، و بعد اندلاع حركة الاحتجاجات في سوريا و الحملة الهمجية التي قام بها النظام أعلن المقدم حسين انشقاقه عن الجيش في ١٠ حزيران ٢٠١١. وجّه نداءً إلى عسكريّ الجيش للانشقاق والالتحاق بركب الثورة ، فرَ المقدم حسين هرموش في وقت لاحق من شهر حزيران إلى الحدود السورية التركية . واستمرّ من هناك بإدارة عمليات لواء الضباط الأحرار.

وفي صباح يوم الأثنين ٢٩ آب ٢٠١١ توجه للقاء يجمعه مع مسؤولين أمنيين أتراك في أحد مخيمّات اللاجئين على الحدود السورية التركية، وبعد زهابه إلى هذا الاجتماع قام ضباط أتراك مرتبطون بالنظام الأسدي بتخديره وتسليمه لقوات النظام ، و ظهر بعدها على شاشة قناة الدنيا الفضائية، ليقول أن الجيش لم يأمره يوماً بإطلاق النار على المدنيين، وأن انشقاقه كان بعد "وعود كاذبة" تلقاها من ناشطين معارضين في تركيا، لكنهم خانوه بعد ذلك ولم يوفوا بوعودهم، فقرّر العودة إلى سوريا. لوحظ على وجهه خلال المقابلة آثار تعذيب شديد ، كان قد تعرّض له قبل إجراء المقابلة، ومنذ عدة أشهر انتشر في وسائل الإعلام خبر إعدامه في فرع المخابرات الجوية ، بينما تشير مصادر أنه يقبع الآن في سجن صيدنايا ، رحم الله المقدم حسين هرموش حياً كان أم ميتاً .

قناديل الثورة



الشهيد ((نزار مصطفى الخليل))

من مواليد مدينة منبج ١٩٩٤ وهو طالب نال الشهادة الثانوية ، أبا متابعة دراسته مفضلاً الانضمام إلى ركب الثوار، وكان من أوائل المشاركين في المظاهرات السلمية في مدينة منبج ، اعتقل مرة واحدة وعرف عن الشهيد أخلاقه الحميدة بين الناس. قبل تحرير مدينة منبج بثلاثة أشهر انضم إلى كتيبة عمر بن معد و بعدها انضم إلى كتيبة جند الحرمين و قد شارك في عدة معارك منها معركة الزراعة في الباب و معركة تحرير جرابلس و الشيوخ و مسكنة كما شارك في تحرير تل أبيض، خرج للجهاد في حلب و شارك في صلاح الدين و بستان القصر. و قبيل زهابه إلى معركة سد تشرين قال لوالدته : "لا تحزني إن عدت شهيداً" ، و بالفعل نال مبتغاه فأصيب يوم ٢٧ / ١١ / ٢٠١٢ برصاصة في فخذه مما تسبب له بنزيف حاد أدى إلى استشهاده، الرحمة لشهائنا و النصر لثورتنا...

لإبداء ملاحظاتكم واقتراحاتكم ومشاركاتكم ، بإمكانكم زيارة موقع الجريدة - (شمال حديقة المنصور ، دخلة صيدلية الحسن ، الطابق الثالث) ، أو التواصل معنا عبر وسائل الاتصال التالية :

Email : almsaaralhor@gmail.com

Facebook : صحيفة المسار الحر منبج

Skype : [Almsaar.alhor](https://www.skype.com/name/Almsaar.alhor)